

بحار الأنوار

[346] حوائجي وما لم أذكره ما علم أن فيه الخيرة لي حتى يوصلني بذلك إلى رضا و الجنة، اللهم شفّعهم في وشفّعني بهم وبلغني ما سالت وتوسلت يا مولاي بهم ولا تخيبي مما رجوته فيهم يا أرحم الراحمين. فإذا أردت الوداع فقل: لا جعله الله آخر العهد من زيارتك ووزقني العود اليك والمقام في حرمك والكون معك ومع الابرار من ولدك. ثم اخرج القهقري وقل: السلام عليك يا سيد الوصيين والسلام على الملائكة المقربين. وقل في مسيرك إلى أن تبعد عن القبر: إنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وحسبي الله ونعم الوكيل (1). 33 ثم قال: زيارة أخرى له عليه السلام تغتسل أولا للزيارة منه وبا وتقصّد إلى مشهده وتقف على ضريحه الطاهر وتستقبله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفيك وتقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا سيد الوصيين، السلام عليك يا خليفة رسول الله رب العالمين، أشهد أنك قد بلغت عن رسول الله ما حملك وحفظت ما استودعك، وحللت حلال الله وحرمت حرام الله، وتلوت كتاب الله، وصبرت على الأذى في جنب الله، محتسبا حتى أتاك اليقين، لعن الله من خالفك ولعن الله من قتلك، ولعن من بلغه ذلك فرضي به إنا إلى الله منهم براء (2). ثم تنكب على القبر وتقبله وتضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر ثم تتحول إلى عند الرأس تقف عليه وتقول: السلام عليك يا وصي الأوصياء، ووارث علم الأنبياء، أشهد لك يا ولي الله بالبلاغ والاداء، أتيتك زائرا عارفا بحقك مستبصرا بشأنك، مواليا لأولياك معاديا لأعدائك، متقربا إلى الله تعالى بزيارتك في خلاص نفسي وفكاك رقبتي من النار، وقضاء حوائجي في الدنيا والآخرة، فاشفع لي _____ (1) المزار الكبير ص 877

(2) المزار الكبير ص 83. _____